

# كيبهان الحربي

على ضوء خطابه الأخير  
صدام لم يتعظ من  
أخطاء الماضي!!

بدء أعمال الملتقى الخامس لعلوم الادوية  
بحضور وزير الصحة

العدد ٤٠٠٠ - السنة السابعة عشرة - العدد ١٠١٠٠ - ١٠/١٠/١٩٩٧ م - ٢٠٠ ريال

الصهيانية غيروا ديموغرافية القدس باتجاه تهويدها..

## الولايات المتحدة من أجل أمن إسرائيل وصوت فلسطيني بارز يؤكد موت التسوية

الرئيس خاتمي يمت الطلبة الجامعيين على مضاعفة  
تأطيلهم في مختلف المجالات

مشهد للقدس / أرباب: بكلمة السيد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد خاتمي، افتتح في مشهد المقدسة أمس السبت الاجتماع السنوي الخامس لجمعية الاتحادات الإسلامية للطلبة الجامعيين. وشارك السيد خاتمي في كلمته التي ألقى فيها بالنيابة عن المشاركة الواسعة للجامعيين في الجانبين الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة. اعتبر أرباباً أحد أهم إنجازات الثورة الإسلامية التي تمت واستمرت بفضل العناية الالهية وفضيلة الشعب في ظل نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعرب السيد خاتمي عن أمله في أن يساهم الاجتماع في الحفاظ على حيوية ونشاط الجامعيين ومشاركتهم الفاعلة لا سيما في هذا الظرف حيث تبدأ دورة جديدة من المسؤولية مشيراً إلى أن رفع الوعي الإسلامي والوطني والإيماني والسياسي والقيمي الدينية والوطنية يعد من مقدمة الشؤون التنفيذية. ومضى يقول: إن تقديم صورة مشرقة وقوية عن الإسلام والثورة في الجامعة، من الواجبات المهمة للجامعيين والاتحادات والمؤسسات الإسلامية والثورية. ويشارك في الاجتماع الذي يستمر أسبوعاً واحداً (٤٠٠) من أعضاء الاتحادات الإسلامية للطلبة الجامعيين من (٥٠) جامعة ومؤسسة للتعليم العالي تابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي والصحة.

أقصى جهودها لمنع (العمليات) ضد إسرائيل ومكافحتها. من جانبه دان عرفات في كلمة ألقاها أمام المجلس التشريعي الفلسطيني للقدس في رام الله أمس السبت أرباباً الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية. وأقبل ساعات من وصول المنسق الأمريكي قال عرفات إن حكومة بنيامين نتانياهو تمارس (أرباباً الدولة) مثل الإجراءات المفروضة على الفلسطينيين. ونفى عرفات أن يكون ضد التمسك الأمني مع إسرائيل. إن ذلك أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حيدر عبد الشافي أمس أن عملية (السلام) مع إسرائيل انتهت نتيجة السياسة الإسرائيلية، ودعا (القيادة الفلسطينية) إلى إجراء مراجعة لسياستها لئلا تؤول عملية السلام لأنه لا يعد هناك جدوى من الاستمرار فيها. وقال عبد الشافي في حديث إلى مجلة «الشروق» الإماراتية في عدها الصادر أمس في الحقيقة لا يوجد سلام.. ولا جدوى من أن نعيد عملية السلام إلى



إسطين للتحلل / أرباب: رأت إسرائيل أن الزيارة التي من المقرر أن يهاها المنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط من روس مساء أمس لإسرائيل ستتركز فقط على إسرائيل. قال عوزي أرباباً للمستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إن مهمة روس محصورة بالمسائل الأمنية ومسائل اقتناع لجنة الفلسطينية باحترام تعهداتها مكافحة الإرهاب على حد قوله. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن زيارته ستتركز حصراً على تنسيق التعاون في المجال الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين. سيلقي روس ثلثين ياهو صباح اليوم الأحد قبل أن يجتمع نهاراً مع رئيس الإدارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات. وكان س أرباباً زيارته التي كانت مقررة الأسبوع قبل الماضي بعد العملية التنفيذية التي وقعت في القدس في نهاية الشهر الماضي وأسفرت عن ١٣ أسراً. عرفات رأى (الجمعة) أن المفاوضات مع إسرائيل يجب ألا يحصر بالمسائل الأمنية فقط بل إن تتناول مجمل اتفاقات الحكم التي. وأكد أرباباً أن روس يجب أن تكون لديه مطالب من إسرائيل في الوقت ذاته. وأضاف أن الزيارة التي تعتزم وزارة الخارجية الأمريكية إن أولها أرباباً القيام بها في المنطقة في نهاية آب مرتبطة بنتائج مهمة. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبين أن لنظن تتناظر من السلطة الفلسطينية أن تبذل

مشهداً بتصرفات الأمين العام لمجلس التعاون  
مصدر مسؤول: مستعدون للتعاون البناء مع الدول الأعضاء لازالة عوامل التوتر في المنطقة

طهران / أرباب: أشاد الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسلامية مساء أمس السبت بالتصريحات الإيجابية التي أدلى بها أمين عام مجلس التعاون بشأن أهمية دور ومشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الترتيبات الأمنية بالمنطقة. وقال الدكتور محمدي بأن الجمهورية الإسلامية أكدت مراراً بأن للبلدان اللطلة على الخليج الفارسي مصالح ومصير مشترك، مشدداً على ضرورة اتخاذ هذه البلدان خطوات هامة لإيجاد الثقة المتبادلة على طريق مصالح شعوبها. ورحب المتحدث باسم الخارجية الإسلامية بالتصريحات الإيجابية والواقعية للسيد الحجيلان معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية للتعاون البناء مع الدول الأعضاء في مجلس التعاون، وأضاف: يجب على الدول

الجارة وبغية إزالة جميع عوامل التوتر في المنطقة أن تبدأ إجراء مفاوضات شاملة حتى يتم التوصل إلى تقاهم مشترك. وصرح الدكتور محمدي بأن التجارب الماضية أثبتت بأن توحيد القوات الأجنبية لا يمكن ضمان أمن المنطقة مشيراً إلى أن إيجاد منطقة تدمع بالأمن والاستقرار وفي إطار تعاون بلدان المنطقة هو مطلب عام لشعوب المنطقة برمتها، حتى يتم اتخاذ خطوات كبيرة على طريق التنمية الاقتصادية وتكون ثروات

العام الماضي يعاقب الشركات التي تستثمر ٤٠ مليون دولاراً. ووردت الأذاعة لندن: كان من المقرر فرض العقوبة في حال تجاوز الاستثمار الأجنبي مليون دولاراً ولذا تعرضت على أميركا في غضون عام واحد تشجيع باقي الدول للانضمام إلى الحظر للفروض على إيران عتدها ستقل حجم الاستثمار للجزء إلى ٢٠ مليون دولار. يذكر أن قانون الحظر الأمريكي آثار موجة من ردود الفعل ضد العام للامضي لآلست متواصلة حتى أن الاتحاد الأوروبي أعلن أنه لا يحق لأميركا إملاء قراراتها على الدول الأخرى، وإن تدخلها

جميع تخفيضات منظمة النظام يدرس تحديد العقوبات ضد مهربين المخدرات



طهران / أرباب: تناول مجمع تشخيص مصلحة النظام في الاجتماع الذي رأسه السيد هاشمي رفسنجاني طريقة تشديد العقوبة ضد مهربين للمخدرات. كما تناول الاجتماع السيد حضره رؤساء السلطات الثلاث الحالات التي يخلف فيها مجلس الشورى الإسلامي مع مجلس الرقابة الدستورية. وأعلن السيد رفسنجاني أن للجمع سينتخذ في الاجتماع للقرارات هامة لتشديد تدابير مكافحة ومعالجة

روسيا وتركمنستان تؤكدان ضرورة احترام الاتفاقيات السابقة بشأن بحر الخزر

مصادر خبرية: الرئيس يلتصق بالعقد النفطي البرم بين شركات روسية وأذربيجان

البحرية المشتركة بين جمهوريتي أذربيجان وتركمنستان. هذا ويقع حقل / كيز / النفطي على بعد (١٤٥) كلم شرقي سواحل جمهورية أذربيجان وتصل احتياطيات هذا الحقل إلى (١٠٠) مليون طن من النفط الخام وقد تم إبرام عقد استثمار هذا الحقل النفطي في (٣) تموز الماضي تزامناً مع زيارة الرئيس الأذربيجاني إلى موسكو بين شركة نفط أذربيجان وشركتي «لوك أويل» و«روس» النفطيتين. من جهة أخرى كتبت صحيفة «تايمن» المالية: إن تغيير الموقف الروسي جاء متزامناً مع الإجراء الأمريكي الأخير إزاء أذربيجان وتركمنستان وكانت واشنطن قد أعلنت قبل أسبوعين وفي تغيير واضح في موقفها بإبانتها لاتعارض مشروع عبور خط أنابيب الغاز لأذربيجان عبر إيران إلى تركيا كما قامت أذربيجان الأسبوع الماضي بتوقيع عقد مع الشركات النفطية الأمريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار.

طهران / كيهان العربي: ذكرت أذاعة «صوت أميركا» أمس الأول الجمعة بيان الرئيس يوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا قام بإلقاء العقد الذي أبرمته الشركات النفطية الروسية مع جمهورية أذربيجان بشأن استخراج النفط من الحقول النفطية لبحر الخزر والبالغ قيمته مليار دولار.

وأضافت الإذاعة المذكورة: أن تركمنستان تدعي ملكيتها لهذا الحقل النفطي في حين تقول إيران وروسيا بأن بحر الخزر عبارة عن بحيرة كبيرة ينبغي استثمار مواردها بصورة مشتركة. ويقد تقرير / أرباباً / بأن رئيس الوزراء الأذربيجاني أعرب عن أسفه لانصراف الشركات النفطية الروسية عن تنفيذ الاتفاقية النفطية لتطوير حقل «كيز» النفطي في بحر الخزر. كما صرح السيد حيدر علييوف رئيس جمهورية أذربيجان لدى عودته من أميركا بالقول: لا يمكن إلغاء الاتفاقية المتعلقة باستخراج النفط من حقل «كيز» إلا أن روسيا لها الحق في الانصراف عن المشاركة في هذا المشروع. وأضاف: إن حقل «كيز» تم كشفه من قبل خبراء جمهورية أذربيجان إلا أننا نؤمن بوجود هذا الحقل في الحدود

بسبب ارتفاع معدلات الجريمة  
السجون في أميركا لم تعد كافية لاستيعاب الأعداد الهائلة من السجناء

طهران / أرباب: مع تعاظم جيش السجناء في أميركا والذي تعدى للمليون شخص فهي تواجه تحدياً كبيراً في السجون. وجاء في تقرير وزارة العدل الأمريكية: أن تصاعد أعداد السجناء دفع الحكومة إلى إنشاء (٢١٣) سجنًا جديدًا بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٥ رغم أن تعداد السجناء بلغ (١٥٠٠) سجن في الولايات المتحدة الأمريكية. في العام ١٩٩٥ كان عدد السجناء يبلغ (٧١٥٤٩) سجيناً وارتفع في العام ١٩٩٥ إلى (١٠٢) مليون سجين. وفي العام ١٩٩٥ أيضاً كان هناك ٢٩٣ سجيناً من كل (١٠٠) ألف نسمة. وفي العام ١٩٩٥ ارتفع الرقم إلى ٤٠٩ سجيناً من كل (١٠٠) ألف نسمة وهكذا في العام ١٩٩٦ ازداد الرقم إلى ٤٢٧ سجيناً

البحرية المشتركة بين جمهوريتي أذربيجان وتركمنستان. هذا ويقع حقل / كيز / النفطي على بعد (١٤٥) كلم شرقي سواحل جمهورية أذربيجان وتصل احتياطيات هذا الحقل إلى (١٠٠) مليون طن من النفط الخام وقد تم إبرام عقد استثمار هذا الحقل النفطي في (٣) تموز الماضي تزامناً مع زيارة الرئيس الأذربيجاني إلى موسكو بين شركة نفط أذربيجان وشركتي «لوك أويل» و«روس» النفطيتين.

من جهة أخرى كتبت صحيفة «تايمن» المالية: إن تغيير الموقف الروسي جاء متزامناً مع الإجراء الأمريكي الأخير إزاء أذربيجان وتركمنستان وكانت واشنطن قد أعلنت قبل أسبوعين وفي تغيير واضح في موقفها بإبانتها لاتعارض مشروع عبور خط أنابيب الغاز لأذربيجان عبر إيران إلى تركيا كما قامت أذربيجان الأسبوع الماضي بتوقيع عقد مع الشركات النفطية الأمريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار. وأضاف صحفية «تايمن» المالية تقول: كان على روسيا ونظراً لقرب أميركا من أذربيجان وتركمنستان أن تنتخب أحد البلدين وقررت في النهاية انتخاب تركمنستان. ويقول خبراء النفط: أن تركمنستان تزعم إنشاء خط أنابيب للغاز لا يمر من

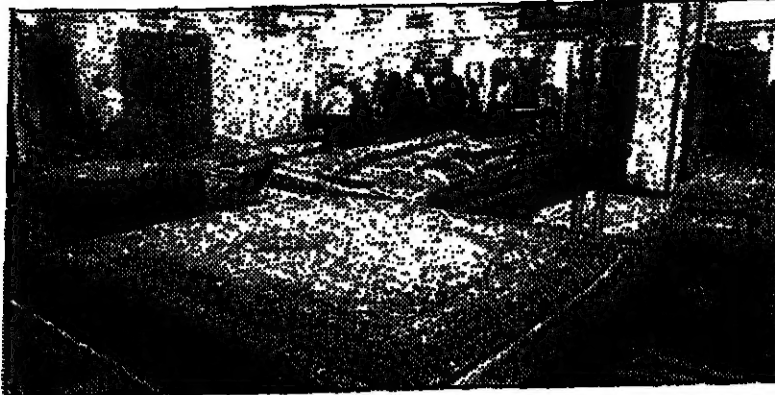
هكذا من الأصل







## إقامة المعرض الدولي السادس للجاد اليهودي في طهران اواخر هذا الشهر



طهران / كيهان العربي: سيقام للمعرض الدولي السادس للجاد اليهودي في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران من (٢٣) وحتى (٢٩) من شهر آب الجاري. ويهدف تقرير مراسل كيهان من مركز تنمية الصادرات الإيرانية أن سلحة هذا المعرض تزيد على (٥٥) ألف متر مربع حيث سيتم فيه عرض ألف سحابة يهودية نفيسة في (١٨) جناحا. وتحتوي العلاقات العامة لمرکز تنمية الصادرات الإيرانية من المؤمل أن تشارك (٢٧٠) مؤسسة وشركة انتاجية وتجارية في هذا المعرض بينها شركة سجاد إيران للمسامسة ومؤسسات الصناعات اليدوية والاتحاد التجاري للشركات التعاونية المنتجة للجاد اليهودي ولجنة الاسام (ره) للاغذية

### انتاج معرض السياحة الداخلية التابع في مشهد القديمة

سجري غدا الاثنين افتتاح معرض السياحة الداخلية التابع في مشهد القديمة وهو المعرض الأول الذي يتم افتتاحه خارج طهران واخترت مدينة مشهد بسبب زخم الزوار القادمين اليها من شتى انحاء البلاد خارجها ويبلغ تعدادهم للآلاف سنويا هذا فضلا عن اهتمامها للسياحة الداخلية للحد من الهجرة الخارجية وخاصة لشبابها. وتشترك في المعرض ١٩ محافظة تعرض نماذج لسياحة للحد

طهران / كيهان العربي: استأجرت الجمهورية الإسلامية ويعد في (١٨) عاما على انتصار الثورة الإسلامية أن تحتفل العوازل والمؤسسات التي خلفتها الحرب للفروضة وهي الآن تقود السرى الى جانب تمهيدها بالحريّة والأمن واللغة بالنفس والاقتدار لتزقي الى مستوى المجتمعات المتطورة. فسكان إيران واستنادا الى آخر احصاء اجري في عام (١٩٩٦) يبلغ (٥٩/٦٤٨) مليون نسمة يعيش (٥٨٪) منهم في المدن والباقي يقطنون لخاقلات القروية للبلاد. والاقتصاد الإيراني من حيث المجموعات الاقتصادية العالمية وطبقا لما أعلنته وزارة الصحة، في قائمة البلدان النامية. واستنادا لتقرير اليونيسيف فإن اليابان وهونغ كونغ تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث متوسط العمر حيث يبلغ متوسط العمر فيها (٧٩) عاما في حين يصل متوسط العمر في إيران الى (٦٧) عاما وقد سمعت إيران في السنوات الأخيرة الى وضع برامج بنوية للحد من نسبة الوفيات اشتملت على رفع المستوى الكيفي والكمي للمراكز الصحية والعلاجية في القرى وللمن فضلا عن رفع مستوى الوعي الصحي في اوساط الشعب وخصوصا في اوساط النساء والأطفال.

### إلى جانب ما تشهده القطاعات الأخرى من نمو وتطور

## القطاع الصحي في البلاد يسجل نجاحات باهرة على جميع الأصعدة

وزارة الصحة وبغية التشجيع على اعتماد حليب الأم كغذاء للطفل بمنع توزيع الحليب المجفف مجانا أو بأسعار مخفضة الأمر الذي ساهم في خفض واردات البلاد من الحليب المجفف من (٥٦) مليون عليّة في عام (١٩٨٦) لتصل الى (١٦) مليون عليّة في عام (١٩٩٦) كما انخفض حجم الاستهلاك حاليا ليصل الى (١٠) ملايين عليّة سنويا وذلك لارتفعت نسبة الأطفال الذين يعتمدون حليب الأم كغذاء رئيسي الى (٨٣٪) من إجمالي عدد

تبلغ هذه النسبة (٣٠٪)، تقار ذلك فقد اقتضت وزارة الصحة على ترويج الاستقامة من الاملاح الحاوية على اليود؛ مما أدى الى خفض نسبة الإصابة بهذا المرض بصورة كبيرة. هذا وان الشبكة الصحية المولدة والتي تعتبر من اشهر الشبكات الصحية في العالم نجحت ومن خلال تنفيذها لبرنامج التغطية العامة لتلقيح الأطفال في وقتيهم من سنة امراض بينها السل وشلل الأطفال والحصبة والكزاز وقد قاد

وتنظرا لارتفاع المستوى الصحي والخدمات الصحية - قد انخفضت من (٥٤٣٪) في عام (١٩٩٤) لتصل الى (٥٠٠٪) في عام (١٩٩٥) وتستمر هذه النسبة بالانخفاض مع مرور الأيام. ونجحت وزارة الصحة في مجال التعليم الصحي من زيادة عدد المراكز التعليمية من (٧) كليات طب و (٣) كليات طب الأسنان و (٣) كليات للصحة في عام (١٩٧٠) لتصل الى (٤٤٣) كلية طب و (١٤) كلية لطب



الاستان و (٩) كليات للصحة في نهاية عام (١٩٩٥). وتمثل هذه الاحصاءات والارقام جانباً من نشاط القطاع الصحي والعلاجي والتعليم الطبي خلال سنوات الاعمار والبناء وقد حقق القطاع الصحي الاهداف للرسمه له خلال الخطه الإنمائية الأولى والثانية.

برنامج التغطية العامة الى وقع نسبة الأطفال الذين تم تلقيحهم ضد مرض السل من (٨٨٪) في عام (١٩٨٨) لتصل الى (٩٩٪) وقد الحصية من (٨٢٪) لتصل الى (٩٥٪) وضد شلل الأطفال من (٨٨٪) لتصل الى (٩٨٪) وضد الكزاز من (٨٨٪) لتصل الى (٩٨٪). وتشير احصاءات وزارة الصحة الى ان نسبة الوفيات بين النساء الحوامل -

الاطفال الرضيع في البلاد ولعبت مستشفيات رعاية الأطفال دورا مهما في هذا المجال حيث قامت وزارة الصحة بزيادة عدد هذه المستشفيات من (١١) مستشفى في عام (١٩٩١) لتصل الى (٣٢٠) مستشفى في عام (١٩٩٦). ونظرا لارتفاع نسبة المصابين بمرض تضخم الغدة الدرقية بين الأطفال في سني السابعة والحادية عشرة حيث كانت

## القدس / أ ف ب: بعد محاولات استمرت ثلاثة أيام متتالية نجحت الام نشابة

سوتيا سوافطة، ليلة من العمر عشرين ربيعا، في اختراق كافة الحواجز العسكرية الإسرائيلية التي تنتشر بين قريتها في شمال الضفة الغربية وبين المستشفى الذي ترقد فيه طفلها الرضيع في مدينة القدس، وقامت بإرضاع الطفلة والعودة بها سلة الى منزلها.

وروت سوتيا ان قصتها بدأت قبل اسبوع من عملية القدس اواخر الشهر المنصرم عندما وضعت طفلة اسمتها (مثال) مصابة بعيب خلقي يتمثل في انسداد لمعدها. وقد اوصى الاطباء في مدينة نابلس القريبة من قريتها بنقل الطفلة الى مستشفى في القدس لاجراء عملية جراحية لها.

وبينما كانت مثال في غرفة العناية المكثفة حيث فرض عليها الاطباء ان تمضي اسبوعا كاملا بعد نجاح عملياتها الجراحية فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية في وقت كانت سوتيا في قريتها لقضاء بعض الحاجات.

واضحت الام ثلاثة ايام وهي تحاول عبور الحواجز الإسرائيلية مستخدمة فيها شتى الطرق مع الجنود للسماع لها بالعبور من (محاولة شرح الموقف الى الجنود وحتى الترحي والتوسل) ولكن الجواب كان دائما كلمة واحدة: لا.

وتضيف سوتيا انها وبعد ان رفضت من اصفاة الجنود اليها لجات في اليوم الرابع الى كتبة جند الحصار والوصول الى ابنتها. وبعد العودة الى شرح وضعها للجنود التفت من خلف الحاجز الاول سيرا على الاقدام واستقلت بعد تجاوزها له سيارة اجرة. وترجلت من السيارة قبل وصولها الى الحاجز الثاني وعبرته كما عبرت الحاجز الاول السليق وهكذا استطاعت الانتفاص على كافة الحواجز ووصلت الى المستشفى حيث اكتشفت ان للمرضى احضروا (اما بيلة) مؤقتة قامت بإرضاع ابنتها مثال على مدى الأيام التي مضت.

انه الحصار الإسرائيلي.. ولم تواجه مثيلا له طيلة سنوات الاحتلال. يقول لولمان سهيل شعبان (٤٥ عاما) من مدينة بيت لحم الذي يحمل سابقا للثكنة ويحكم مهنته فقد استطاع شعبان ان يلصق اللق بين هذا الحصار وما سبقه من حصارا فقد اشار الى ان الاسرائيليين لم يكتفوا هذه المرة بنصب الحواجز على الطرق الرئيسية بل قاموا بنشرها ايضا على الطرق الفرعية ولم يوفروا في لحيان كثيرة حتى تلك الترابية والزراعية بهدف عزل المدن عن القرى وعزل هذه الأخيرة بعضها عن بعض.

يبد ان الفلسطينيين شقوا وبسرعة فائقة طرقا ثقافية جديدة بحيث باتت رؤية قواش من السيارات الفلسطينية وهي (تعب) الجبال والواديان وفي مناطق لم تطأها قدم مخلوق من قبل من لمشاهد للؤلؤة.

وتقوم الجرافات الإسرائيلية بتعقب هذه الطرق الجديدة وسدّها بساتر ترابية مرتفعة، وكثيرا ما تجمع اهل المنطقة القريبة لازالة هذه السواتر او إعادة فتح الطرق للفرعية التي قام الاسرائيليون بسدّها بكل من الصخور او الاسمنت للسلح.

وغالبا ما تعود الجرافات لسد طرق اعد الفلسطينيين فتحه في عملية كر وفر، يقول شعبان ان (الغلبة كتب فيها للاكثر صبرا وعنادا).

وبفعل حدة الحصار بات اي نشاط او عمل يقوم به الفلسطينيون يوضع في خاتمة (مواجهة محاولة التراجع والاذلال) حسب الاسم الذي بات يطلق عليه في اوساطهم.

## الاندونيسيا: خط بوزنر محمول الى

جاكارتا / أ ف ب: الجواب على السؤال يساوي ٣٠ مليار دولار او الاقل: لكن في انتظار ذلك لا يزال الصمت والغموض يلقان الجهود الجارية لمعرفة ما اذا كانت منطقة بوسانغ الاندونيسية الوعرة في قلب غابة بورنيو الاستوائية تحوي فعلا كميات هائلة من الذهب قبل اغتيالها مؤخرا انها سكنوا اعظم اكتشاف منذ العثور على مناجم كرونليك الكندية في ١٨٩٦.

وعلى الجواب يتوقف مصير لكات من الماسمين في شركة التنقيب الكندية الصغيرة «بري - اكس» التي راهن اصحابها على حلم بوسانغ لتحقيق الثراء، والتي ارتفعت قيمة اسهمها في بورصة تورنتو فجأة من اقل من دولار الى اكثر من ٢٠٠ دولار لتهدد بمخاضها في دولارين بسبب معلومات متضاربة عن صحة هذا الاكتشاف.

وتعشى ايضا ان تؤدي المسألة الى مز سعة السلطات الاندونيسية لاسيا للقرنين من الرئيس ساهارتو نفسه. فقد اثار احوال اكتشاف كميات هائلة من الذهب في بوسانغ اطعما كثيرة على اهل مستوى في السلطة مما من شأنه تشويه سمعة البلاد في نظر المستثمرين الاجانب.

وتقول اوساط التنقيب عن المادن ان هذه المسألة التي تعدل الى الاذهان اشهر الفضائح في تاريخ التنقيب قد تؤدي الى تفور واشهرتزاز للمستثمرين المحتملين في هذا المجال في اندونيسيا لمدة طويلة.

واترف وزير التعدين والصناعة الاندونيسي ايندا باخوس سودجاتا بان الاطباع المكشوفة التي عبر عنها العديد من المسؤولين في تصريحات ومواقف قد تدفع الى الحكومة الاندونيسية. ولوح ايضا بالتهديد بترخيص قرويات واحلن تشكيل لجنة تحقيق. الا انه اضاف ان ليس من الضروري ان تبدأ هذه اللجنة عملها في الحال لان هذا الامر ربا يؤدي الى تقادم الامور.

وامتعت السلطات الاندونيسية ايضا من اعلان نتائج تشريح جثة مايكل دي غوزمان الجيولوجي العامل في شركة «بري - اكس» الذي شارك في اكتشاف النجم والكي مات اخيرا بعد ان دققت طوعا من مروحية في الجو حسب الرواية الرسمية التي لم تقنع امرته.

وكان حريق اتى في غابة كانتون الثاني الماضي على خبير غوزمان في الادغال وعلى كل السجلات والملفات التي كان يدين فيها ملاحظاته وعلى العينات التي حصل عليها. ولم تعلن اطر رسميا اسباب الحريق.

كل هذا والسؤال الاساسي حول وجود الذهب مازال مطروحا فلك ان القادرين على اطعام بعض المعلومات في هذا المجال يلتمسون الصمت للطقس. ومكلا فان ادارة شركة «فريسيورت» ماكورون كوير تد غولاند التي كانت التحقق من اكتشاف «بري - اكس» ترفض الادلاء بأي تصريح وتكتف بمما عن نشاطاتها.

اما بالنسبة لـ «بري - اكس» فقد عانت المضايقات والمستثمرين على شراء اسهمها التي ارتفعت بصورة جنونية. اذ أصدرت الشركة الامان تلو الاخر مؤكدة ان احوال التنقيب التي تقوم بها في بوسانغ منذ اكثر من عام تشير الى وجود ٧١ مليون اونصة من الذهب في هذه المنطقة. وفي منتصف اذار الماضي اكدت الشركة ان احتياطي الذهب في بوسانغ قد يقرب حتى الى ٢٠٠ مليون اونصة.

الا ان «بري - اكس» وبعد ان تأثرت سمعتها بسبب «اكتشاف» الجيولوجي دي غوزمان وسبب نشر معلومات متضاربة حول اكتشافها القترض الى الصحف المحلية ادرعت على اصدار بيان في ٢٦ اذار اقرت فيه بان نتائج اختبارها قد لا تكون سليمة.

هكذا من الأصل



تصريحات أيجابية

□ تصريح السيد الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجي الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط اللبنانية، ترك اصداء ايجابية ببناء دلائل إيران.

حيث قدم بتصريحه صورة قريبة من الواقع وعبر بواقعية عن رغبة في حماية الأمن والسلام في المنطقة. وأكد في تصريحه أن الدول الخليجية لاتشعر بأي خطر يهددها من جانب إيران، ثم أن إيران إحدى الدول المتقدمة والكبرى في المنطقة، ومورداً قاعاً في الحفاظ على أمن وسلام المنطقة.

ولعل أهم فقرات تصريحه، قوله، يستحيل وضع الترتيبات الأمنية في المنطقة في غياب إيران. صحيح أن بعض دول الساحل الجنوبي، كانت مترددة في تبنيان هذه الحقيقة، غير أن التصريح الرسمي لأمين عام مجلس التعاون قطع الشك باليقين، وضاعف الأمل، بأن تعامل دول المنطقة مع الحقائق، بلغة الاستدلال والمنطق.

وعلى مجلس التعاون أن يترجم الأقوال بالأفعال ويدخل في محادثات جادة مع طهران لتكون تصريحات الأمين العام قد خرجت إلى حيز العمل والعطاء.

إن الوقائع والأحداث التي شهدها المنطقة، طوال الثمانينيات عشرة عاماً الماضية، أثبتت بما يزيد عن الكفاية، أن مقولة امتداد الثورة إلى الخارج والتي روجتها أمريكا أثبتت بالذات أن المنطقة التي عولت بدورها على الجار العربي لحمايتها من هذا الخطر الموهوم، فكان أن اخترق هذا الجار الحدود الإيرانية، بغية إسقاط النظام والوصول إلى طهران، وبعد هزيمة مخططاته، انتف هذه المرة نحو الكويت، فاخترق حدودها وأجبت للثلاثاء راعيها حرامها...!!

وصرح دبلوماسي عربي طلب الاحجام عن ذكر اسمه ان سوء الفهم الذي زرعه أمريكا في الأنمان، انتهى إلى انشقاق المبادرات من الدولارات لشراء الأسلحة وأمريكا الآن وحدها، التي تزوج لوهام تهديد ومخاطر إيران، بينما دول المنطقة لم ولن تتلمس مثل هذه المخاطر للوهمة ليد.

الاسلاميون والديمقراطية في تركيا

للوفا في تركيا يقترأ إذا ما استمر على حاله من الحرب الداخلية، في غراب الجزائر، مصر وتحت العنوان للكون، كتبت صحيفة «إيرلي» قائلة: قبل عام واحد انتصر الاسلاميون في تركيا بعد إجراء انتخابات حرة كعرض تزييه امام الاتحاد الأوروبي للحصول على رخصة الانضمام اليه. وحينما تحول الاسلاميون للحكم، تحركت الشرائع اللادينية واخذت تفسيق الخناق بوضع الحولج والقطبات والتهديدات والانتزات الامر الذي دفع بالاسلاميين إلى التخلي عن السلطة. لذا تكرر نفس هذه الظواهر ١٢٥

مشوار

في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

منه الرغبة كما لم تظهر أية علامة في ماضي السيد خاتمي ولا خلال حملته الانتخابية تدل على السير في هذا الطريق.

واضافت: ان الحقلين والسياسيين في أمريكا يملكون إلى اتخاذ سياسة مرنة وسلمية حيال إيران، أما داخل الكونغرس والاساطع اليهودية، هناك موقف شديد معاكس لإيران. ونقلت الصحيفة عن صحيفة الفارديان اللندنية القول ان الاتحاد الأوروبي يحاول معالجة عجيبة عودة سفره إلى طهران.

ان الاسلاميين لاتشعر لهم حتى ممارسة اللعبة حسب قواعدها الديمقراطية لأن التيارات والأجنحة اللادينية لاتتحمل التيار الاسلامي، ولا تتحمل وصوله إلى السلطة. في الجزائر تمت إزاحتهم بانقلاب عسكري وفي تركيا هدمهم بانقلاب عسكري.

الديمقراطيات الغربية حينما تقضي مصالحها تتقلب على الديمقراطية، كما شهدنا الانقلاب العسكري في إيران ١٩٥٣ والانتقال تشلي في ١٩٧٣ وانتقال الجزائر في ١٩٩٢ فالانقلاب على الديمقراطية يعني الدفاع السافر عن الدكتاتورية، وهكذا القرب يستخدم الديمقراطية كأداة لتبرير اغراضه وضمان مصالحه.

تركيا خلف ابواب الاتحاد الأوروبي

وكتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» في هذا السياق قائلة: مع إعلان رأي الاتحاد الأوروبي، بحذف اسم تركيا من لائحة الدول التي تنتظر الانضمام في عضوية الاتحاد وضع قادة تركيا الجدد امام مأزق جديد، يمكن أن نعزوا الرضا إلى عاملين الأول رغبة أوروبا في الاستقلال عن واشنطن، والظهور كقوة جديدة، ومقاومة املاءات أمريكا. والثاني يمكن تفسيره في موقف خاص اتخذته الاتحاد إزاء تركيا على اعتبار ان تركيا فقدت مكانتها السابقة خلال الحرب الباردة ثم ان الأمن الأوروبي لايعتمد على تركيا كحجر الزاوية ولم يعد امام بلماز الذي فقد الأمل بدخول الاتحاد الأوروبي إلا ان يستنبر نحو الشرق والذي اعتره أريكان، النظرة الصحيحة والطبيعية بالعودة إلى رحاب الدول الاسلامية. وتركز حكومة بلماز المرتبطة حتى النخاع مع عسكري

تركيا للترتيب بدورها بالكيان الصهيوني بإتفاقيات سرية وعينية، بالسرعة الأولى تمزيق علاقاتها مع جورجيا وقرغيزيا وروسيا ثم دول الشرق الأوسط.

ان حذف اسم تركيا وقبول عضوية قبرص هي علامة تحدي دبلوماسية للاوساط العلمانية في تركيا.

عودة سفراء الاتحاد الأوروبي إلى طهران

ونقلت صحيفة (إيران) الصباحية عن صحيفة هارلد تريبيون الأمريكية قولها ان كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية قالوا: اذا ما أبدت إيران رغبة فانه يمكنها إقامة علاقات جديدة مع أمريكا. لكننا لم نتمح أحد أن أي إشارة تدل على



طالبان ساعد الاجنبي في افغانستان

نعود مرة أخرى لحديث صحيفة (جمهوري اسلامي) حول العنوان المذكور ونقرأ فيها التالي: ان مجموعة طالبان التي احتل منذ ما يقرب من عام العاصمة كابل اخذت وتحت ضغط الائتلاف المعارض تقوم بنقل أسلحتها الثقيلة إلى خارج العاصمة، ان قوات طالبان اخذت منذ أشهر تراجع وتنسحب من جميع المدن والمقاطعات التي كانت تحتلها سابقاً، وهذا يكشف عن زخم الضغط الذي تمارسه الجبهة الإسلامية للتحديد.

واضافت: طالبان مجموعة تتحرك بأموال واسلحة ودعم بشري (لجنبي) وقد ثبتت هذه الحقائق بالنسبة للعالم أجمع.

واكدت، سيجري قريباً إزالة هذه اللقطة عن الحكم وسيكون العار من نصيب الذين سعوا لإزج هذه المطالبات السامة في أرض أفغانستان للثكنة.

مع الرئيس الجديد

كرست صحيفة (جمهوري اسلامي) مقالها الاقتصادي لحديث مفتوح مع الرئيس الجديد السيد خاتمي، جاء فيه: ان توقع الجماهير كثير للغاية من السيد خاتمي، وعلى الرئيس ان يشعر عن ساعده ويختار الطاقم من حوله من احسن العيانات وللوصفات ليكونوا ادواته ومعابته، لكي تلبية التوقعات للمنطقة وتلبية حاجات ٣٠ مليون صوت.

واضافت: ان الرئيس مسك دفة الحكم في ظروف اقتضت فيها الجمهورية الإسلامية على النطاقين الداخلي والدولي مكانة متميزة بعد ان خلفت وراءها الظروف الحرجة والصعبة ووسخت مراكزها شيئاها وامنها ما اثار حيرة الاصدقاء قبل الاعاء.

ما الخير؟؟

ونقرأ تحت عنوان ما الخير؟ الذي نشرته صحيفة (إيران الصباحية) في اطار عمود خاص هو الأكثر استقطاباً للقرءاءة تقرأ في الخبر الاول نقلا عن مجلة الاكونوميست اللندنية ما تقول فيه: ان انتخاب خاتمي لرئاسة السلطة التنفيذية يتيح للخرب فرصة إعادة النظر في سياسته إزاء دولة مهمة في منطقة ثباتها هش وخطر، وارتقت الاكونوميست حديثها بصورة كبيرة وملونة للرئيس خاتمي، واضافت: ان الغرب خلال السنوات الماضية كان يتخبط في جملة سياساته ومواقفه حيال إيران، لملاحقة هدف واضح هو حث إيران على تحاشي مواطن الخطر.

واضافت: لا ينبغي ان ننسى ان الأغلبية منحت صوتها للسيد خاتمي وهذا يعني دخول مرحلة جديدة في الساحة السياسية ولهذا لم تمنع أمريكا في مد انشوب الغان التركمستاني عن الأراضي الإيرانية إلى تركيا، وأعربت مؤخراً مجموعة من كبار المسؤولين الاميركان برغبتها بانهاء سياسة التباعد عن إيران، وحسب قول الاكونوميست، هذه الرغبة تقفها وسيط سعودي إلى الجهات الإيرانية المعنية.

في أوروبا، وسوف يكون بعد ذلك الحين، مسؤولاً عن جملة التدابير اللازمة للحل النهائي للمسألة اليهودية دون اعتبار للحدود الجغرافية.

ثم لخص هيرش السياسة المضادة لليهود الممارسة حتى ذلك الحين:

أ- طرد اليهود خارج الدوائر الحيوية للشعب الألماني.

ب- طرد اليهود خارج المجال الحيوي للشعب الألماني.

وسيسبق التقدم السلحق للجيش الألماني في الجبهة الشرقية (الاتحاد السوفييتي)، يتابع هيرش، ان، بموجب هذا الوضع الجديد، فالتأكد: ان الهجرة قد تركت مكانها، بموافقة مسبقة من الفهر، لا يمكنه حل أخرى، لاجلاء اليهود نحو الشرق.

والا انه لا يمكن اعتبار هذه الاعمال سوى مستحبات، ولكن الخيرات العملية التي جمعت، من قبل، في هذا المجال ذات أهمية جوهرية من اجل الحل النهائي للحل للمسألة اليهودية.

المصدر: N.G. ٢٥٨٦.

ولم يكن لهذا الحل النهائي ان يتحقق، فعلا، اذ بعد الحرب، والبحث عن هذا الحل يجري دائما في الاتجاه نفسه: طرد كل يهود أوروبا. وهذا ما قاله هتلر، صراحة، للمفسر في باريس، ليتبين: فقد قال له الفوهرر انه ينوي لاجلاء كل يهود أوروبا بعد الحرب.

المصدر: وثائق حول السياسة الخارجية الألمانية ١٩١٨ - ١٩٤٥، نصوص فانتسي (٢٠) كانون الثاني (١٩٤٢).

«خلال الحل النهائي، سوف يساق اليهود، تحت إدارة مناسبة، نحو الشرق لاستخدام عملهم، وسوف يفصلون بموجب الجنس، وسوف يقاد اليهود القاصرون على العمل، في مجالات ضخمة، إلى مناطق الإشغال الكبرى لبناء الطرقات وسوف يهلك عدد كبير منهم، بالتالي، دون ان يسيء، بالاستطاف الطبيعي.

هتلر مذكورة كان ختامها ما يلي: أمل ان أرى المسألة اليهودية محلولة نهائياً بفضل هجرة كل اليهود إلى أفريقيا أو إلى مستعمرة.

ووافق هتلر على هذا الاقتراح على اعتبار ان مسؤول (ألمانيا III) في وزارة الخارجية ايمارش كتيه في ١٠ شباط ١٩٤٢ في رسالة رسمية ما يلي: «في هذه الأثناء سمحت لنا الحرب ضد الاتحاد السوفييتي بالتصرف بالاعليم جديدة من اجل الحل النهائي، ونتيجة لذلك قرر الفوهر، نقل اليهود نحو الشرق وليس نحو مدغشقر، وهكذا لم تعد هناك حاجة لتصور مدغشقر من اجل الحل النهائي».

المصدر: الوثيقة N.G. ٣٩٣٣ من محاكمة لويلهم شتراسبر، ذكرها وتلغرف في: الحل الإجمالي الكلي الذي لن تكون هناك عودة عنه، ولكن غورنغ الذي استعمل للمرة الأولى في الفقرة الأولى من رسالة بتاريخ ٣١-٧-١٩٤١ أمر فيها هيرش بتحصيره (TULPS)، ٢٦، ص ٢٦٦) استعمل، في الفقرة الأخيرة، تعبير «الحل النهائي»، وكان هذا الأخير هو الذي ساد في الاستعمار، انما بالمعنى نفسه وليس بمعنى تصفية المسألة بتصفية من كانوا موضوعاً لها. وقد ارغم القاضي جاكسون، حقا، على الموافقة على ذلك عندما ضبطه غورنغ نفسه في نورمبرغ، في ٢٠ آذار ١٩٤٦، متلبساً بجرم الترجمة الملتحيزة (T - ٩، ص: ٥٥٢). ولكن الصحافة لم تذكر كلمة واحدة عن هذا الحدث الذي كان يدمر نظرية كاملة.

واللحال الثاني لهذا التغيير التعسفي لمعنى الكلمات من اجل تبرير اطروحة ماهو مقال مؤثر «فانتسي الكبير الذي انعقد في برلين في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢، فتمت بداية المؤتمر، ذكر هيرش بأنه قد عين في منصب المسؤول للكشف بتحصير الحل النهائي للمسألة اليهودية

فهل لن يستطيع ان يصبح (حلا نهائياً) الا بعد الحرب حين سيسمح لاجلاء نهائى في أفريقيا أو إلى أي مكان آخر، في حالة الانتصار الكامل في أوروبا، بما فيها روسيا، (إفراغ أوروبا من يهودها) بموجب هدف هتلر الثالث.

والخلاصة هي ان توجيه غورنغ إلى هيرش لا يفعل شيئاً، ما لم يبره، تفصيلاً، تفسيره بموجب مخطط سابق للتصور، سوى تحقيق ما لم يكن يمكن، حتى ذلك الحين، إلا في اللانها، على طريق الهجرة واللاجلاء، انكف، في هذه المرسلة، بإجباره على التحضيرات الضرورية للوصول إلى حل إجمالي للمسألة اليهودية في منطقة النفوذ الألماني في أوروبا. انكف بيان تقدم، بسرعة، مشروعا إجمالياً ينص على تدابير التنظيم والترتيبات للشخصية وللأمة لتحقيق الحل النهائي الذي تتوق إليه للمسألة اليهودية.

المصدر: هيلبرغ (مرجع سابق، الطبعة الألمانية ص ٤٠١).

وان الامر ذو دلالة ان يقطع ريتنغر، عند استشهاده بهذه الوثيقة (في الصفحة ١٠٦ من كتابه) البداية للتصديق بالهجرة واللاجلاء، في حين تأمر هذه المرسلة بتوسيع جبهة لتدابير الاجلاء للتحذرة وفقاً للظروف) في زمن لم يكن هتلر يسيطر فيه، إلا على بولونيا، في كانون الثاني ١٩٣٩، ولم يكن يسيطر فيه، بعد، حتى على فرنسا، في حين كان يسيطر في تموز ١٩٤١ على كل أوروبا.

ومع ذلك، فان معنى نص غورنغ واضح كل الوضوح منذ الفقرة الأولى: سياسة هجرة اليهود ولاجلائهم التي كانت تمارس، حتى ذلك الحين، في اللانها يجب ان تمتد، بعد ذلك الحين، بسبب للفحوصات الجديدة إلى كل المناطق الخاضعة لالمان في أوروبا. (والحل الاجمالي) بحسب حسابا للوضع الجديد.

المصدر: الوثيقة التبريرية رقم ٤٦٤ في محاكمة إيمان في القدس. وفي الفقرة نفسها كان هتلر قد وجه إلى

الاساطير المؤسسية للمسألة اليهودية

● روجيه غارودي

ش. يرد منها، وفيما يلي مثالان: الأول هو رسالة غورنغ في ٣١ تموز ١٩٤١ (بعد شهر من رسالة هيرش المذكورة قبل قليل) تفحرف دلالة الكلمات (قج).

في هذه الرسالة، يستكمل غورنغ توجيهاته إلى هيرش: «تتمتع المهمة التي عهد بها إليك بمرسوم ٢٤-١-١٩٣٩، أي الحصول على أفضل حل ممكن، وفقاً للظروف، للمسألة اليهودية عن طريق الهجرة واللاجلاء، انكف، في هذه المرسلة، بإجباره على التحضيرات الضرورية للوصول إلى حل إجمالي للمسألة اليهودية في منطقة النفوذ الألماني في أوروبا. انكف بيان تقدم، بسرعة، مشروعا إجمالياً ينص على تدابير التنظيم والترتيبات للشخصية وللأمة لتحقيق الحل النهائي الذي تتوق إليه للمسألة اليهودية.

المصدر: هيلبرغ (مرجع سابق، الطبعة الألمانية ص ٤٠١).

وان الامر ذو دلالة ان يقطع ريتنغر، عند استشهاده بهذه الوثيقة (في الصفحة ١٠٦ من كتابه) البداية للتصديق بالهجرة واللاجلاء، في حين تأمر هذه المرسلة بتوسيع جبهة لتدابير الاجلاء للتحذرة وفقاً للظروف) في زمن لم يكن هتلر يسيطر فيه، إلا على بولونيا، في كانون الثاني ١٩٣٩، ولم يكن يسيطر فيه، بعد، حتى على فرنسا، في حين كان يسيطر في تموز ١٩٤١ على كل أوروبا.

ومع ذلك، فان معنى نص غورنغ واضح كل الوضوح منذ الفقرة الأولى: سياسة هجرة اليهود ولاجلائهم التي كانت تمارس، حتى ذلك الحين، في اللانها يجب ان تمتد، بعد ذلك الحين، بسبب للفحوصات الجديدة إلى كل المناطق الخاضعة لالمان في أوروبا. (والحل الاجمالي) بحسب حسابا للوضع الجديد.

القسم الثالث عشر

في هذه الرسالة، يستكمل غورنغ توجيهاته إلى هيرش: «تتمتع المهمة التي عهد بها إليك بمرسوم ٢٤-١-١٩٣٩، أي الحصول على أفضل حل ممكن، وفقاً للظروف، للمسألة اليهودية عن طريق الهجرة واللاجلاء، انكف، في هذه المرسلة، بإجباره على التحضيرات الضرورية للوصول إلى حل إجمالي للمسألة اليهودية في منطقة النفوذ الألماني في أوروبا. انكف بيان تقدم، بسرعة، مشروعا إجمالياً ينص على تدابير التنظيم والترتيبات للشخصية وللأمة لتحقيق الحل النهائي الذي تتوق إليه للمسألة اليهودية.

المصدر: هيلبرغ (مرجع سابق، الطبعة الألمانية ص ٤٠١).

وان الامر ذو دلالة ان يقطع ريتنغر، عند استشهاده بهذه الوثيقة (في الصفحة ١٠٦ من كتابه) البداية للتصديق بالهجرة واللاجلاء، في حين تأمر هذه المرسلة بتوسيع جبهة لتدابير الاجلاء للتحذرة وفقاً للظروف) في زمن لم يكن هتلر يسيطر فيه، إلا على بولونيا، في كانون الثاني ١٩٣٩، ولم يكن يسيطر فيه، بعد، حتى على فرنسا، في حين كان يسيطر في تموز ١٩٤١ على كل أوروبا.

ومع ذلك، فان معنى نص غورنغ واضح كل الوضوح منذ الفقرة الأولى: سياسة هجرة اليهود ولاجلائهم التي كانت تمارس، حتى ذلك الحين، في اللانها يجب ان تمتد، بعد ذلك الحين، بسبب للفحوصات الجديدة إلى كل المناطق الخاضعة لالمان في أوروبا. (والحل الاجمالي) بحسب حسابا للوضع الجديد.

المصدر: هيلبرغ (مرجع سابق، الطبعة الألمانية ص ٤٠١).

وان الامر ذو دلالة ان يقطع ريتنغر، عند استشهاده بهذه الوثيقة (في الصفحة ١٠٦ من كتابه) البداية للتصديق بالهجرة واللاجلاء، في حين تأمر هذه المرسلة بتوسيع جبهة لتدابير الاجلاء للتحذرة وفقاً للظروف) في زمن لم يكن هتلر يسيطر فيه، إلا على بولونيا، في كانون الثاني ١٩٣٩، ولم يكن يسيطر فيه، بعد، حتى على فرنسا، في حين كان يسيطر في تموز ١٩٤١ على كل أوروبا.

□ الصهيونية والاساطير توائم لايتفرقان فالهوية القويمة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين للتمتع استندت إلى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والحدع التي دفعت شتات اليهود إلى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف أنحاء العالم إلى (الارض الميعاد). وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الأخيرة إلى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير والأكاذيب المشروعة الصهيونية الخبيثة من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي للمسلم روجيه غارودي الذي يادر إلى تأليف هذا الكتاب الذي فخر أزمة كبرى في العالم لاسمها في أوروبا وآثار مشاكل لمؤلفه الذي تصدى كل التهديدات تصرية المشروع الصهيوني وتعميماً للقائدة تنشر فصلاً مختارة منه:

رسالة غورنغ إلى هيرش في ٣١ تموز ١٩٤١:

«كان ريتشارد هيرش، رئيس القسطنطين، قد تعلم مسؤولي برلين، في كانون الثاني ١٩٤٢، بأن الفوهرر وكان قد قرر لاجلاء كل اليهود إلى اقاليم الشرق مستبدلاً، عن هذا النحو، النقي إلى ما وراء البحار المقترح سابقاً (٣٤-٩٥٣٣).

وفي مذكرة جرى تدوّلها في آذار ١٩٤٢، في مكتب هيرش، أعلم الوزير بأن يهود أوروبا يجب تركيزهم في الشرق، في انتظار ان يمكن إرسالهم، بعد التحرير إلى اقليم بعيد، كمدغشقر، يكون وطنهم القومي (٣٤-٩٥٤٥-٩٥٤٦).

ويلاحظ بولياكوف مايلي، وسمي مشروع مدغشقر، لحياته، وحتى التخلي عنه، باسم «الحل النهائي للمسألة اليهودية» من جانب القادة الألمان.

المصدر: بولياكوف - محاكمة القدس - باريس ١٩٦٣ - ص: ١٥٢.

فكان ينبغي، لأن، لتكثيف اطروحة الإبادة الجسدية يأتي ثمن إيجاد خديعة: فقد كان الحل النهائي للمسألة اليهودية إحدى العبارات الاصطلاحية للدلالة على للشروع الهتسري لإبادة اليهود الأوروبيين.

المصدر: جبرالسدر وتلغرف: الحل النهائي، ص ١٩.

ولم يعط، فضلاً عن ذلك، أي تبرير لهذه الفرضية، فرضية اللقطة للشقرة التي كانت تسمح بتحويل أية وثيقة أي

ولا تصمد للتحليل قرضية اللقطة للشقرة والسرية، لأن الوثائق توجد واضحة بالنسبة لجرائم أخرى، فقتل الرحيم، الأمر بقتل الكوماندوس البريطانيين ويسحق الطيارين الأمريكيين وبإبادة سكان ستالينغراد المذكور في حال احتلالها، «أن الوثائق موجودة بالنسبة لكل هذه الجرائم، في حين لا يوجد شيء في هذه الحالة الوحيدة، لا الأصلية ولا النسخة، ونحن نضيف: ولا في التوجيهات أو التوصيات الضرورية لتكثيف توجيهات جهة السعة



الاتغلاق المتمثل بقهر الرأي المضاد، لونا من ألوان الشعور بالخوف الذي يوحى بالضعف.

\*\*\*  
ويأتيه الإمام شرح موقفه في رسالة  
الجوابية فيقول: كل ما جاء في ترجمتها  
العربية، ليؤكد أعضائه تاليفيها باليد  
الغربية الذين يبحثون تاريخ العلوم  
من دون أن يمثل ذلك لونا من ألوان  
الافتقار عن أمانة الترجمة، بل يؤيد  
الطريق عن وعدهم... والذين يحسنون  
ملتزمان بالإسلام والقرآن والشريعة،  
ويريدون خير البلاد والشعب، ولهما  
وجهات نظر من أجل نشر الإسلام  
وخدمة المسلمين وإنما يريدان أن تكون  
البلاد مستقلة وحرية أن تتخلص  
أيران والشعب الإيراني من الحشمة  
والظالمين، ويريدون ازدهار الاقتصاد في  
أيران الإسلام وتحسين الأوضاع الثقافية  
والعلمية، التي يمكن الطلبة والباحثون

ونلاحظ - في هذا النص - ان الامام  
«قدس سره» يؤكد في نظرته الايجابية  
الى الراي المختلف في الفريقين المختلفين  
الذين تحولوا الى محورين فكريين و

ولذلك فإن تأييد القيادة الإسلامية ودعمها لهما لا يمثل سلبية، فيما هي مسؤولية القيادة عن سلامة الخط والهدف معا.

ويختتم الإمام «رضوان الله عليه»  
رسالته بالحديث عن العرق السليبي  
المتحرف في الاختلاف الفكري عن الخط  
السليم، ليوحي للختلطين نحو معالجة  
ذلك بالطريقة الإسلامية، فيقول: «هناك  
شيء يؤدي إلى الاختلاف - ونعوذ كلاً  
منه - وهو حب النفس، وهذا  
المرض لا يعرف إلا الانجلاء، ولا يميز  
بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء  
أو لحامي أو القاضي أو شوري القضاء  
الأعلى ومحب التليفات ولا يميز بين  
الأمة والجماعة»

وإذا كان هناك شخص أو مجموعة - والعياذ بالله - تفكر في ضرب الآخرين لتقديم مصلحته أو مصلحة مجموعته، فإنه يجب أن يعلم بأنه قبل أن يضرب منافقيه سوف يضرب الثورة الإسلامية المباركة.

وعلى كل حال فإن تأليف القلوب  
والتحلي عن الإحقاد والضغينة،  
والتقارب من الأعمال التي توجب رضا  
الله سبحانه وتعالى ويجب أن تحبوا  
الذين يريدون إبقاء الفتنة بينكم.  
إن هذه الوصية - الموعظة في نهاية  
الرسالة توحى بأن القيادة أن تبقى  
● الحقبة على الصلابة

فإننا فرضت الدولة، أو قرر وفي الأمر رأياً محدوباً بالطريقة الرسمية، ومنعت الناس من مواجهة القضايا بطريقة علمية دقيقة، بشكل يتوافق وأساسه فإن من الممكن أن يصل الواقع الإسلامي إلى غفلة شاملة للمسألة، بينما تتحرى حرية الفكر الإجتهاية في إعطاء الفكر للتمتع لتكفل لنفسه تطوره في حركة الإجتهاية، تمنح القيادات للتسقيية في عملية النمو العلمي الأكائات الواسعة المتطورة الحقيقة الصائبة من خلال للفرق المتنوعة التي تحقق للفكر توسعاً وأسعا في الموضوع، أما طبيعة الحكومة الإسلامية فتقرض أن يكون باب الإجتهاية مفتوحاً دائماً كما أن طبيعة الدولة تقتضي أن تخرج وجهات النظر الفقهية في مختلف المجالات، وأيضاً لا أحد المحولة بين ذلك.

ولعل هذا الاتجاه في إدارة للسلالة  
الاجتهادية في القضايا السياسية جزءا  
الواسع السياسي، على طريقة حركة  
الاجتهاد في القضايا الفقهية، كما كان  
الامر في العهد الناصري الذي للفقهاء  
السابقين. لكن هذا الاتجاه الذي يتحرك  
برعاية الولاية الفقهية الواجبة وترك  
تأثيره الاجتماعي على مستوى الفقهية  
الإسلامية العاجلة للامة، عندما تختزن في  
دخلها الفكرة التي تنتج عن أكثر من  
واحد إلى السيادة الواحدة لتختار الاصول،  
ويحصل للسلالة لمضاد لتلك الذي  
تختار، لتعيد النظر من جديد فيما

وهذا هو الذي يمكن أن يطرحه لدى  
الإسلاميين قضية الحرية في الدلالة  
الإسلامية، ليتناقشوا فيها مع قضية  
الحرية في الدلالة العامة، بعيداً عن  
الحواسيس الفلسفية التي ترفض مجرد  
المناقشة في إعطاء أية فرصة للمباح حتى  
على صعيد الاحتمال، لأن ذلك لإنجاب  
مع الأصل للتحرك والتحرك من أجل  
إيجاد قاعدة ثابتة لوجوده واستمراره،  
لأن هذه المسألة تعلق لمسألة للهاء  
إعطاء الصورة للفحاح، على كل قضاي  
النظور المقابلة، في النجاة، في القنطرة  
الإسلامية العامة لأن الانتقاص للركن على  
أساس القوة في الوثوق ولوقع يوحى  
الفتاى بالنيات، بنما قد قد الناس، في

واليوم، والحمد لله، فإن كلام الفقهاء وأصحاب الفنون يبحث في الرأب-والتفتق بين ما يكتب في الصحف، لأن الناس يحتاجون إليه في حياتهم العملية. مثلاً، في مسألة تحديد الملكية، في تقسيم الأراضي، وفي الخواص العامة والإنقال، في المسائل المتعلقة للأموال والعمل الصعبة في البنوك، وفي الأمور المالية والتجارة الداخلية والخارجية والزراعة والصناعة والأجرة والربح وأقامة الحدود والسيات، والقوانين المدنية والمسائل القضائية والمسائل الفنية، والمسائل الرسم والتصوير والنحت والموسيقى والسينما والمرح ولخط وغيره، في حفظ الطبيعة مسألة من القلوب ومنع قطع الأشجار، خاصة للوجوب في البيوت والممتلكات الخاصة، وفي مسائل تحديد النسل والأشربة، في مسألة تحديد النسل في حالات الضرورة، أو تعين فواصل بين الجنين.

وإذا كانت بعض المسائل في ذلك الموضوع غير مطروحة أو ليس لها إيسار أو يتغير ما يجب على فقهاء اليوم أن يفكروا بها، لاذي فالحكمة الإسلامية، يجب أن يكون باب الاجتهاد مفتوحاً دائماً، لأن طبيعة الثورة تقتضي أن تطرح وجهات النظر القوية في مختلف المجالات ولا يحق لأحد العبث بولون منه، ولكن بشرط أن يكون الحل بصورة صحيحة في الأمور في نطاق الحكومة والجمعية، من أجل بناء مجتمع إسلامي يمكنه أن يخطط لصالح المسلمين، ويدعو إلى الوحدة والإخاء.

وهنا، فإن الاجتهاد في الاصطلاح الحوزوي وحده لا يكفي، وإذا كان شخص اعلم في علم الحوزة، ولكن لا يستطيع تشخيص الافراد من الصالح والطالح، وللمفيد وغير المفيد، وبشكل عام، فإنه اقلد التشخيص في المجالات السياسية والاجتماعية وفائد القلعة في تخالف القاء.

ان هذا الشخص لايعتبر مجتهدا في المسائل الحكومية والاجتماعية، ولا يستطيع ان يمسك زمام امور المجتمع بوجهه.

ان الاختلاف في المسائل المذكورة كذا، وفي التصميم والتخطيط اذا كان منحصرا في وجهات النظر فانه لا يهدد الثورة وليس في خطر فانه لا يهدد الاختلاف اساسيا لانه يهدي الى زعزعة النظام. ان الاختلاف في وجهات النظر بين مختلف الاجنحة هو اختلاف سياسي، ان الجميع يشركون في اصول وعقائد مشتركة.

**تأملات في رسالة الامام**  
 اننا نلاحظ في هذه الاطروحة  
 الجوابية، ان المسألة هي ضرورة اسباح  
 للجلال لاجتهادات المتنوعة ان تصلة  
 خريتها في ساحة الفكر الاسلامي على  
 مستوى الساحة الفقهية، وعلى مستوى  
 الساحة السياسية، او فيما تختلف في  
 المسألة السياسية او الفقهية في قضايا  
 الحكم، من حيث الابداء ومن حيث  
 التفاصيل لان هناك الكثير من الامور التي  
 لابد من ان تطرح في هذا الشأن، فها، اصحاب

والامر الذي يزيغني حجة ان هذا الخلاف وصل الى حد ان كل طرف الارضي يوجهة طرف الآخر في كافة المجالات، ويرى كل طرف ان عمل الطرف الذاتي لا يخدم للصحة العامة .. وهذه الحجة اخذت الوجهة بين الطرفين الطابع الحاد في انتباهه مجلس الشورى الاسلامي فتا من جهة ومن جهة اخرى فان كل الطرفين يدعي الدفاع عن المستضعفين والمحرورين والعلم والشرق والغرب ما يقرب .. وجهات نظرهما الى الحد الذي ايقني شيء اسود فيه الاختلاف بين الطرفين ..

وسيد ان ذلك ان لكل من الطرفين ارتباطا طويلا وتاريخيا بسماعته، وقد نهلوا من النقيض العلمي والاخلاقي والسياسي لحضرتك، وكل منهما دور في خناب الدولة الاسلامية.

ولعل الأكثر من ذلك أن الطريقين  
مظطبان بتقليدكم، ولم تر حتى الآن  
تأييدا طرفا منهما، بل تلاحظ لكم قد  
تؤيدون طرفا في مناسبة، ثم تؤيدون  
طرفا آخر في مناسبة أخرى.  
والشواهد على ذلك كثيرة، مثلا لكم  
دافعتم عن أفراد جماعة اللدرسين أو  
مؤسسة الإعلام الإسلامي، في الوقت الذي  
دافعتم فيه عن الأفراد في مكتب الإعلام  
الاسلامي، وإذا دافعتم عن شعوري  
للحفاظة على الدستور، فانكم دافعتم عن  
شعبي، بتخصيص، للمصلحة.

ويخلص الشيخ الانصاري - في نهاية رسالته - الى القول: ان هذه المسألة من الحوادث الواقعة، وهي محل ابتلاء لكثير من المؤمنين الثوريين وطلاب الحوزة والجامعات، وحلها لن يكون الا بإبداء وجهة نظركم وتوجيهاتكم التي لاتقبل غيرها.

وتلاحظ ان مثل هذه الحيرة الفكرية  
والشعورية التي عيرت عنها هذه  
الرسالة، تحصل اكثر من دلالة على  
الذهنية العامة الموجودة لدى الكثيرين  
من المؤمنين الشيوعيين وطلاب الحوزة  
والجامعات في رفضها للرأي للتنوع  
للمحرك بحرية، تحت نظر القيادة التي  
تمنح الرعاية بحركة الصراع في ساحته،  
من دون ان تتخلل بقوة للنصم للمسألة

لحساب أحد الفريقين، لذا كان الحق في جانبهم - من خلال وجهة نظرهم - أو لحساب الراي الثالث، لذا كان الفريقان على خطأ .. وذلك لأن القضية في رأي هؤلاء تتحرك بين الحق والباطل أو بين باطلين، فكيف تسمح القيادة للباطل أن يبقى غامضاً في حدود التساؤل، أو يتحرك بحرية في ساحة الصراع من دون حسم قوي من قبل القيادة الأمينة على الحق من حيث البطلان والتقصير؟

ولكن لسلام رأياً آخر يحرك القضية بعيداً عن الاتجاه السائد في الأوساط الإسلامية التقليدية، فكيف نقوم هذا؟

لدي؛

لنقرأ ترجمة جواب الامام (رضوان الله عليه) على رسالة الشيخ الانصاري: «إني أنصحكم وإمناك الكثيرين وأذكركم بما يلي:

أن كتب فقهاء الإسلام العقائم معلومة  
بأختلاف وجهات النظر، وكل منهم له  
رأي في المجالات العسكرية والأمنية  
والسياسية والاقتصادية والعبادية.  
ففي بعض المسائل، كاللجوء للفقهاء  
وحسبني أن المسائل التي يجب إجماع -  
هناك قول أو أقوال تخالف الإجماع. وفي  
بعض فإن هذه الاختلافات التي تختبر  
بالفقه العربي، مما جعل أطلاع  
الناس عليها قليلا، والذي يعلم بها فإنه  
لا يتبع إلا المسائل التي تهمة.  
ألا، ما نستطيع أن نجمع، فإن

وفي ضوء ذلك فلا مشكلة في حركة التنوع الاجتهادي في الامة، بل ربما كان في ذلك نوع من الغنى الفكري الذي يتيح للمسألة ان تتخذ مواقعها في دائرة التطبيق في اكثر من احتمال حيث تتسع دائرة الاختيار في احتمالات للمسألة لمن يمكنه امر الاختيار في ذلك.

وقد نستطيع ان نستجيب في مسائل الحرية، حتى لو اياها المعارضون للرسمي، فان هناك فرقاً بين فكر مضاد يعطى طرحة على اساس الشعب الذي يعمل على اريك الواقع من موقع الامتياز لا على اساس الترفيد والتوسيد من خلال التفتية، وبين فكر معارض يعطى طرحة على اساس اثره للسالة لدى المعنيين في الاتجاه اياها، ان هناك خلافاً يراودهم ان يكتشفوه او ان هناك خطأ لا بد ان يصححوه فاصنع من الاقتراح الذي للمعارض في الخط الثاني، في الوقت الذي تحتفظ فيه في الخط الاول، تبعاً لما لي للصحة العليا في الواقع، ولعل الذين يسجلون تحفظاتهم على المعارضة الفكرية في داخل الدولة الشرعية، يتصورون ان السلام يخلق على المفكرين ايجاب الاعراض على فكر الدولة، حتى في اكتشاف الخطا ليهيئ في ذلك كله.

وهذا امر خاطيء - من حيث المبدأ - لأن للدولة التي تقوم على قاعدة الحق في مواجهة الباطل، لابد ان تبحث قيادتها عن مواقع الحق حتى في مستوى الاحتمال . عندما تختزن في داخلها الفكرة التي تفرض العصمة للقيادة حتى ولو كانت بدرجة الولي الفقهاء.

أن هناك حديداً عن الطاعة العامة  
للدولة، وهذا حق لا ريب فيه، إن الفصح  
المجال للفرق، من خلال الاعتراض على  
طبيعة القرار، في بعضه إن النظام العام،  
إذا كانت هناك فرصة معينة لكل معارض  
حقه في عدم الطاعة لأمور  
التي يريته بها، ولكن لا مانع من  
الاعتراض الذي يرشد القيادة إلى  
التحفظات التي تسجلها الأمة، أو بعض  
أفرادها على القرار على طريقة نقد-  
تأشبه

**يُحْيِي**

ولقد تأسر بعض الفصلاء هذه المسألة  
والمع الاسف في أسلوب اعتراضى على طريقته  
وعرايته فى الاختلافات السياسية  
وتحرمه انما تتمثل فى الخطوط المتعرجة  
والتي تقود الدولة والمفكرين فى  
خط الفكر الذى تتبناها القيادات  
لخلافتها الفكرية، فقد كان الامام رحمه  
الله قويا لى المجتهدين المختلفين رفيقا  
بهم، مما يجعل كل واحد منهم يشعر بان  
الامام يربى اعينته وكره ويؤكد خطه  
الذى يفسح المجال للآخرين من اللقائ  
فى تأكيد الموقف وتلك من خلال المنهج  
الاجابى بى موافقة الامام على هذا الخط  
وان ذلك الذى يتمثل فيها من محور سياسى  
الاقتصادى ميز.

وهذا ما عبر عنه الشيخ محمد علي  
الانصاري في رسالته للامام الخميني  
«قدس سره» حول هذا الموضوع.  
قال: «ما ت حتمه»:

منذ انتصار الثورة الإسلامية ولّى  
والثاني أن يحكم حيث شئت ظهور  
والقول خطوط فكرية وسياسية  
وعقائنية كثيرة ومتنوعة، ويحدد  
كثير من الخطوط للخزف والأحاديث  
ثلاثت، ولكن الآن هناك جناحان في  
الجمهورية الإسلامية، وكلا الجناحين  
إسلامي ومؤيد ومنافع من الثورة، وكلا  
الجناحين مؤيدون ومريدون ولهما  
خصائص معينة.



□ كيف يطرح الإسلام مسألة التنوع في الرأي السياسي في داخل الدولة الإسلامية، وهل يملك أصحاب الأراء المتنوعة الحرية في الإعلان عنها، وهل يسمح في الأمر للمصلحة الجماهيرية بحسم في الامور لا تأخذ حريتها في اقتراحه على أساس التزام هذا الرأي أو ذلك، يختلف الناس في الانفتاح على التجارب المختلفة في القضايا العامة، يكون لنا جهد اقرب ويؤيد ويلزم به، وما هي الضوابط العملية التي تحفظ الامة من الانحراف امام هذا اللواحق لذلك؟

هذه علامات استفهام لا بد من التوقف على الإجابة عليها من خلال فكر الإمام (رض)، عليه الشريعة أن تستجيب من قدرته الإسلامية في مسألة توجيع من الاتجاهات السياسية في حركة الدولة الفقيهية من خلال حركة الولي الفقيه في فترة الأسي في هذا المجال.

ولنا أن نذكر هذه المسألة أمام الباحثين المسلمين، فأننا نستهدف توجيه الفكر في مسألة حرية الرأي أو داء الدولة الإسلامية أو في لملل المجتمع الإسلامي، باعتبارها من المسائل المهمة التي تفتتح على العنوان الكبير في مفهوم الإسلام الفقيهية الحرة.

قد يطرح البعض للسائلة على أساس  
سوفيانية (وأي الامن) في نطاق الدولة، في  
طرح الرأي الاسلامي الاجتهادي في كل  
المسائل المتحركة في الواقع، فيما يطرح  
عنهما من المفردات للتصبة والشؤون  
الاقتصادية او الامنية او السياسية او  
العسكرية.. ثم نعود للسائلة في عبء  
الامانة من خلال قواعدنا للثققة او  
العامة، لتتقدم بهذا الرأي في خط  
الطاعة للولي، لتتسامع مع الامر الالهي  
في طاعة وفي الامن الذي يغفل رايه فيما  
يأمر به او ينهي عنه قول الله والرسول،  
باعتبارنا هذه الحجة الشرعية على ذلك،  
ايكون قصودهم وقدره قضاء الله  
ورسوله وقدرهم، فيندرج تحت قوله  
تعالى: ﴿وما كانؤمن وفراصة انا  
لهم﴾ ورسوله امرنا ان يكون لهم  
الخير من امرهم ..

ويبر هذا البعض أن أتحاة الفرصة  
لأصحاب الرأي الآخر في إعلانته وفي  
الدعوة إليه قد يؤدي إلى لون من الوان.  
الأرباب لمخاطبة الفكر في الدولة، وفي  
الانتزاع لمخاطبة الفكر الشعبية التي  
تتوزع بين الانتماء إلى الفكر الشرعي:  
الذي يتبناه الدولة، وبين الانتماء إلى  
الفكر الآخر الذي يتبناه هذا الجهد أو  
ذاك، الأمر الذي قد يترك تأثيراً سلبياً على  
النظام العام الذي يحفظ قوة الأمة  
واستمرارها.

في ضوء ذلك فلا بد من وحدة الرأي في  
خط القيادة، ووحدة الأمة في الانتماء  
والإلتزام والطاعة على أساس ذلك.

ويطرح بعض آخر رأياً آخر

فيؤكد أن هناك مسائل مختلفة تتخلل في طبيعتها، ما يتخلل في نتائجها، فهناك الإجهاد النفسي يخالف القرار الرسمي للدولة، فهناك معارضة للقرار، وتحول - بالنتيجة - إلى حركة في اتجاه المعارضة للحري التي تكبر الغبار في وجه القرار، فمخزعي ما يبدو في ضوء أن الوان المتفرقة الذي يقود إلى حالة الإجماع - وهناك الإجهاد الذي يتحرك في المساحة الفكرة أو السياسية أو الاجتماعية الإجماع الذي يتبادر فربح آخر من الإجماع، فيما يراد منه الوصول إلى النتيجة، في اكتشاف الحقيقة الأهم، والتوجه حاسم في القضايا المطروحة، في مساحة







### جزر القمر تتفادها حركة الانفصال والانفصال يبدأون وباطنهم

موسامودو (جزر القمر) أف ب: أعلن محمد عبيدو ماضي المتحدث باسم الانفصاليين في جزيرة أنجوان بجزر القمر أمس السبت أن جنوبا حكوميين قاموا بانزاع على جزيرة أنجوان ليل السبت بواسطة زوارق. وأضاف المتحدث أن الجنود وصلوا من جزيرة القمر الكبرى على متن ثلاثة زوارق مطاطية ويتوجهون إلى موسامودو كبرى مدن أنجوان. وأكد أن الانفصاليين سيطروا من جهتهم على المطار في الساعة ٨:٠٠ ر.ت.م. ووقعت مواجهات صباحا بين الانفصاليين ورجال الدرك في منازلهم الواقعة على تلة قرب موسامودو. وقال المتحدث أنه لم يسجل وقوع اشتباكات. فقد أطلق رجال الدرك النار في الهواء قبل أن تراجع الحشود. على الصعيد نفسه أعلنت حركة موزونيو التي تطالب باستقلال موزونيو من جزر القمر عن إغلاق قوميوني عاصمة الجزيرة.

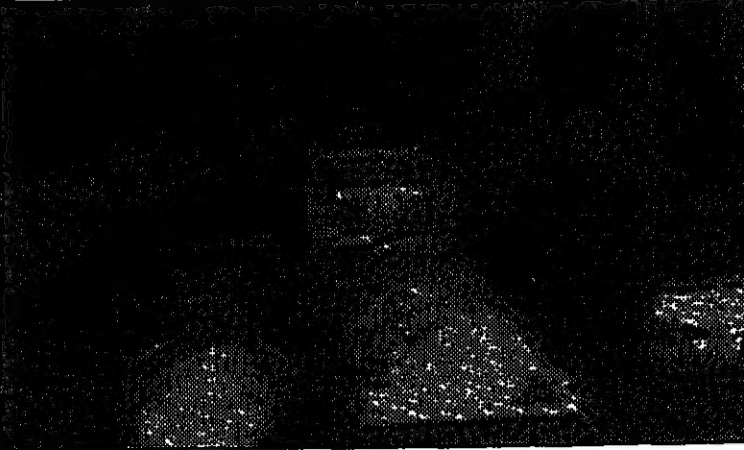
وقال شهود عيان تم الاتصال بهم من موزونيو أن حواجز القيت على امتداد الطريق الرئيسية للمدينة التي يبلغ طولها ١٠٠ متر فيما كان يسمح قرق البقول ومنتجات الخضار للشباب. يذكر أن الحركة الانفصالية في موزونيو، بعكس حركة أنجوان، لا تطالب بالاستقلال بل بالانضمام إلى فرنسا. فالحركة التي يقودها العسكري للتقاعد علي مياراكا ساهم مطالب بالاستقلال التام للجزيرة التي يستكنها عشرات الآلاف. ويما بنا كانه صدى للتحرك الذي تم في أنجوان وأدى إلى إعلان استقلال الجزيرة.

### انطراب جبل الامن في جنوب بوروندي

بوجومبوا / أف ب: أعلن الناطق باسم الجيش البوروندي (تسيفر عليه التوتسي) الكولونيل إيساي نيبيني أن عشرة متطرفين قتلوا وجرح عسكري (الخميس) خلال عملية عسكرية في أنجوان. وأضاف أن جنوب بوروندي. وأشار مصادر مستقلة تم الاتصال بها هاتفيا في مدينة ماساكيا المجاورة أن الأمن غير مستقر في جنوب البلاد. وأوضح صحافي في المنطقة أن الطريق بين بوجومبوا وروموتوني شهد كمينات بشكل متقطع وذلك لطرافات التي تربط ماساكيا بـ بوروندي.

وأشارت الحروب الأهلية بين الجيش والتمرديين الهوتو عن سقوط أكثر من ١٥ ألف قتيل منذ تشرين الأول ١٩٩٣.

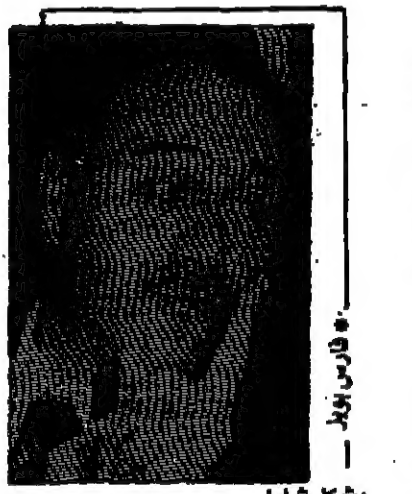
### عنف متواصل في البنجاب



لاهور / باكستان / أف ب: ذكرت الشرطة الباكستانية أن ١١ شخصا قتلوا في هجوم من قبل مسلحين من السيخ في البنجاب الباكستاني. فقد قتل خمسة أشخاص وأصيب ١٠ آخرون بجروح في مدينة شيخوپورا للصناعة الواقعة على بعد ٤٥ كلم شرق لاهور عاصمة الاقليم التي تشهد توترا طائفي.

وكانت الشرطة عززت الاجراءات الامنية الخميس في لاهور بعد مقتل ١٣ شخصا في هجومين على مسجدين الاربعاء في البنجاب. وكان تسعة أشخاص قتلوا الاربعاء عندما فتح مسلحون مجهولون النار على مسلحين في مسجد في لاهور كما قتل أربعة أشخاص في مدينة مولتان في البنجاب أيضا اثر انفجار قنبلة في مسجد لخر.

### اسرائيل تحضر لعدوان عسكري على جنوب لبنان



بعلبك / لبنان / أف ب: أعلن حزب الله استشهاده أحد مقاتليه وأصيب ثلاثة آخرين بجروح في القارة الاسرائيلية التي استهدفت قبل ظهر أمس مواقعه في سهل البقاع. وذكرت الشرطة اللبنانية أن أربع طائرات اسرائيلية ألقت نحو ستة صواريخ جو أرض على معسكر للتدريب وموقع للمضادات الجوية لحزب الله بين جنتا (٢٥ كلم شرقي بعلبك) وبلدة النبي شيت المجاورة في جنوب شرق بعلبك.

وقال ضابط للشرطة أن زاحدا من الصواريخ أصاب مباشرة قاعدة لحزب الله الذي طوق القطاع المصروف. في السياق ذاته أكد وزير الخارجية اللبناني فارس بوزيوس السبت أن إسرائيل عازمة على تصعيد الوضع العسكري في جنوب لبنان بحسب معلومات دقيقة مستقاة من رصد الاتصالات بين إسرائيل وميليشيا أنطون لحد التابعة لها.

وأشار بوزيوس في مؤتمر صحفي إلى أن الطوافات الاسرائيلية قامت ليل السبت بالتحقيق فوق لجوء منطقة بعلبك (شرق) وحطت في جرودها رسدا لخمسة مائة توتوي تنهيدها.

واعتبر بوزيوس أن إسرائيل بمحاولتها اسقاط تقامه نيسان عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب عدم اللجوء بالبنانيين تسعي إلى جسر سوريا إلى نزاع مباشر في لبنان.

وأضاف ما يحصل بهدف إلى اسقاط ما تبقى من اتفاق اوسلو لتجويله إلى اتفاق امني ويهدف كذلك إلى شق الطريق أمام تيارات من أجل تصعيد الوضع القضي.

### خطوة للهند على طريق حماية الأنواع المهددة

نيودلهي / أف ب: ذكر مصدر رسمي أن الهند تعتزم مضاعفة ميزانيتها المخصصة للدفاع عن الحيوانات ومن ضمنها النور للبيئة بالافتراس. وقال وزير البيئة الهندي سيف الدين سونو أنه تمت إثارة موضوع الحفاظ على هذه الأنواع من الحيوانات في البرلمان وأن الإصلاحات اللازمة ستطبق بسرعة. أف ب: أف ب.

### العراق يشرع بإبرام عقود لبيع نفطه للشركات الأجنبية

بغداد / أف ب: بدأت هيئة تسويق النفط العراقية أمس السبت إجراءات إبرام عقود بيع النفط العراقي مع شركات نفط عالمية للفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في الثامن من حزيران الماضي. وقال المدير التنفيذي للهيئة صدام زين حسن سنيديا اعتبارا من هذا اليوم (السبت) التعاقد مع شركات النفط التي وافقت الحكومة العراقية عليها. وكانت لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الأمن قد وافقت الجمعة على الآلية الجديدة لتحديد أسعار النفط التي تقدم بها العراق والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من ظهر الجمعة.

وتوقع حسن أن تصل ناقلات النفط إلى ميناءي جيهان التركي على البحر المتوسط والبحر العراقي على الخليج الفارسي اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل في ١٢ آب الجاري، وقال أن الناقلات ستكون عملاقة وتستهويع أكثر من مليوني برميل.

وكان العراق قد أبرم خلال للرحلة الأولى من الاتفاق ٥١ عقدا مع شركات نفطية عالمية صدر بموجبها ١٢٠ مليون برميل.

### اشتباك بين قوى الامن الداخلي في العاصمة الطاجيكية

دوشنبه / أف ب: وقع تبادل لاطلاق النار بالأسلحة الآلية والقتال اسس السبت في دوشنبه بين القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الطاجيكية وأنصار رئيس لجنة الجمارك الجنرال يعقوب ساليوفوف.

وهاجم نحو مئتين من أنصار الجنرال ساليوفوف وحدة من القوات الخاصة في وزارة الداخلية في الحي الشمالي من قودونسوسني حسبما أكد رئيس هذه القوات الكولونيل سخوروب كاسيموف في اتصال هاتفيا وأضاف الكولونيل أن كاسيموف أن تبادل إطلاق النار أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف قوات وزارة الداخلية.

وتكثف وكالة الأنباء الروسية منترافكس عن للصدر أن الاشتباكات وقعت جريحي. وتكرت الوكالة نقلا عن كاسيموف تأكيد أنه مستعد للتفاوض قورا مع أنصار الجنرال ساليوفوف.

### قوات الامن في العاصمة الطاجيكية

وقال مصدر قريب من الحكومة طلب عدم كشف اسمه للوكالة أن السلطات تسعى من جهتها إلى بدء المفاوضات. وقال كاسيموف في حال لم تتدخل الحكومة الطاجيكية ستتخذ القوات الخاصة إجراءات طارئة وستصدر أوامر للوحدات المتمركزة في منطقة غارم (شمال شرق العاصمة) وفي الضاحية الشمالية الغربية من دوشنبه بإرسال تعزيزات.

### فيتنام تنافس اميركا في تصدير الرز

من الأرز مقابل ٢٣٢ مليون طن صدرتها الولايات المتحدة خلال الفترة ذاتها. وبالرغم من ارتفاع حجم صادراتها من الأرز منذ مطلع العام وحتى نهاية تموز، احتلت فيتنام يوما للرتبة الثالثة لجهة الصادرات في العالم بعد تايلاند (خمس ملايين طن) والولايات المتحدة. والعام الماضي صدرت فيتنام ٣٠٠ مليون طن من الأرز واحتلت بالترتيب للرتبة الثالثة لجهة الصادرات العالمية بعد تايلاند والولايات المتحدة. وأعلنت خاتمة مسيرة أحد أكبر مصدري الأرز في البلاد أمس السبت أن للصينيين المحليين يواجهون سعة سيئة بسبب نوعية الأرز الفيتنامي وبطء تسليم البضائع.

ويبقى سعر طن الأرز الفيتنامي في الأسواق العالمية أقل بنحو ٢٠ دولارا من سعر طن الأرز التايلاندي.

### التدخل في برازيل يتطلب الفتي جندي

لرسال عناصر استطلاع ونشر مراقبين عسكريين غير مسلحين لايبديون في الوقت الراهن من الخيارات. وأكد برترام ميه، رئيس قسم مهمات حفظ السلام، الذي تحدث أمام مجلس الأمن أن لحاصل القيام بعملية في الكونغو يجب أن يعيها ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ جندي مع ٢١٠٠ جندي عند الانطلاق.

### الامم المتحدة / أف ب: ذكرت شبكة التلفزيون التركية الخاصة "أن تي في" أن إسماعيل السبيات انت إلى مقتل سبعة أشخاص وأصيبوا بجروح بجروح مساء الجمعة في إقليم اغري التركي (شرق) للناخض لارمينيا.

وشرعت هذه الفيلقيات، التي تعتبر أسوأ كارثة طبيعية يشهدها الاقليم منذ عقود ثلاث بلدات ولحققت أضرارا باكر من مئة منزل.

### بوغوتا / أف ب: أقامت الشرطة ان الستاور الكولومبي جورج كريسو من الحزب الليبرالي الحاكم، قتل بالرصاص يوم الجمعة أمام مكبه في مدينة كوكوتا على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمال بوغوتا.

وقتل في الحادث أيضا أحد حراس السيكتور وأصيب السيكتور بيتا كان يوم بالدهول إلى مكبه وتوفي في المستشفى.



# كيبهان العربي

الصهاينة غيروا ديموغرافية القدس باتجاه تهويدها

## دبلوماسية اميركية من اجل أمن اسرائيل وصوت فلسطيني بارز يؤكد موت التسوية

حيدر عبد الشافي.. لا يوجد سلام وعرفات مدعو لمراجعة سياسته

لها يمتح الفلسطينيون فيها بطاقات هوية زرقاء اللون متميزة عن تلك التي تصدرها للسلطات الإسرائيلية في باقي المناطق الفلسطينية. وحسب القوانين الإسرائيلية يقد كل حامل للهوية الزرقاء حق الإقامة فيها إذا أقام خارجها مدة تزيد عن سبع سنوات.

بمدينة القدس. وأبدى عبد الشافي معارضته لعملية القمع التي تعرض لها الاتجاه الإسلامي الفلسطيني لأنها تتم في ظل عملية سلام فاشلة وبالتالي فتحت نضحي بالناس من دون جدوى مضيفا أنه يجب أن تتحد على الحد الأدنى من الثوابت وتنظم أمورنا بالشكل الصحيح.

من جانب آخر أقيمت مؤسفة فلسطينية للإحياء الشخصية من السلطات الإسرائيلية صابرت خلال ٣٠ عاما من الاحتلال الهويات الشخصية من حوالي ٤٠٠٠ فلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة.



ويقيم تكاليف السكن الناجمة عن الأزمة الخائفة التي تعيشها القدس الشرقية المحتلة بسبب رفض بلديتها مستوطنون يهودي يقيمون في الإحياء الاستيطانية التي أقيمت في المدينة منذ احتلالها وإعلان ضمها.

ويقال تكاليف السكن الناجمة عن الأزمة الخائفة التي تعيشها القدس الشرقية المحتلة بسبب رفض بلديتها مستوطنون يهودي يقيمون في الإحياء الاستيطانية التي أقيمت في المدينة منذ احتلالها وإعلان ضمها.



تمتة للتصوير على الصفحة الأولى مساهرا لأن الحقائق على الأرض أغلقت هذا المسار.

وأضاف عبد الشافي أنه عندما نقول أن عملية السلام مجمدة أو معرقة فهذا معناه أن هناك إمكانية لإعادة مسيرة السلام إلى مساره كما يقولون ولكن في الحقيقة لا يوجد سلام.

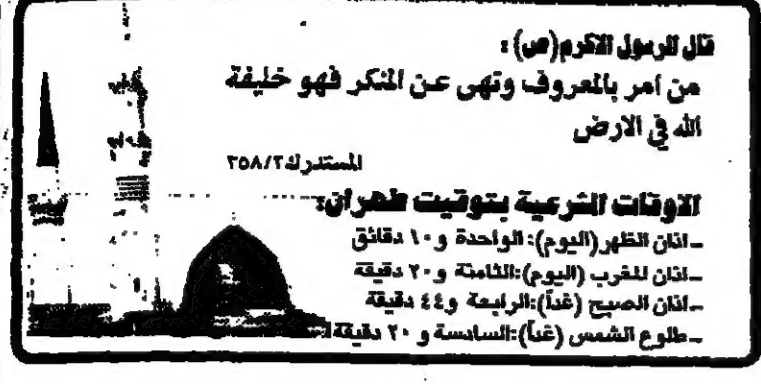
ويشجع قائلا أن العملية (السلمية) فاشلة مصداقيتها منذ زمن طويل وكان يجب أن يشعر العالم بأن هذا هو الواقع. وأعتبر عبد الشافي أن عملية السلام التي انطلقت من اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣ فشلت مصداقيتها في وقت قصير بعد أوسلو لأن الحد الأدنى هو أن تقوم دولة فلسطينية على كل الأراضي التي احتلتها إسرائيل العام ١٩٦٧ الأمر الذي لم يتحققه إسرائيل.

وقال محمد جرادات أحد الباحثين البارزين في هذا الأمر يعني أن أربعة آلاف عائلة فلسطينية خسرت حق الإقامة في القدس.

وأضاف: وإذا اعتبرنا أن كل من هذه العائلات لديها ولدان فقط فهذا يعني أن ثمانية آلاف فلسطيني على الأقل حرموا من حق الإقامة في مسقط رأسهم.

وتعتبر إسرائيل منذ احتلالها للقدس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ووفق القوانين التي سنتها للفلسطينيين للقدسيين (مقيمين) في المدينة وليسوا مواطنين فيها.

وقامت بعد ضمها القدس الشرقية وأعلنتها (القدس الموحدة) عاصمة لبلدية الاساس، وأكره مقال على ذلك ما يخضع للتصاقية أقيمت العملية السلمية مصداقيتها فالحزبان الكبيران في إسرائيل، الليكود والعمل، يتفقان في الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي الذي يدعي أن فلسطين بحوزتها الجغرافية هي أرض إسرائيل وتتصرفان على هذا الاساس، وأكره مقال على ذلك ما يخضع



قال الرسول الكريم (ص): من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض

الوقوف الشرعية بتوثيق طهران. - أنظر (اليوم): الواحدة ١٠ دقائق - أنظر (اليوم): الثامنة ٢٠ دقيقة - أنظر (اليوم): الرابعة ٤٤ دقيقة - أنظر (اليوم): السادسة ٢٠ دقيقة

تدريج الحدود موضوع زيارة لوزير الداخلية اليمني إلى السعودية. وقد وقع اليمن والسعودية عام ١٩٩٥ اتفاقية تنازل اليمن بموجبها عن المطالبة بمناطق تجران وعسيري التي تسيطر عليها السعودية منذ عام ١٩٣٤.

وتنص الاتفاقية على إعادة ترسيم الحدود بين البلدين على أساس ما تبقى منها لكن اللجان الفنية الفلسطينية التي شكلت لهذا الغرض لم تنه عملها. ولذلك تنص الاتفاقية على تطبيق بنودها على العلاقات بين البلدين التي تدهورت إثر تهمة اليمن (١٩٩٠ - ١٩٩١) أزمة الخليج الفارسي (١٩٩٠ - ١٩٩١) عندما اتهمت الرياض صنعاء بمساندة العراق وطردت حوالي ٨٥٠ ألف يمني من أراضيها.

وكان الأمير نايف قد زار صنعاء في تموز وتقل إلى الرياض في عيالته صالح مفاوضات سعودية لتسوية مسألة ترسيم الحدود التي يبلغ طولها ٢٥٠٠ كيلومتر.

القاهرة / اف ب: ذكرت الشرطة المصرية أمس السبت أن السلطات المصرية اعتقلت ١٤ ناشطا إسلاميا ملاحقهم بعضهم حاول العودة إلى مصر.

وتابع المصدر أن من بين هؤلاء الناشطين الذين اعتقلوا هذا الأسبوع الغريب الجوهري (٤٦ عاما) الذي حكم عليه بالإعدام غيابيا.

وقالت الشرطة أن الجوهري ينتمي إلى الجماعة الإسلامية في مصر وكذلك الجماعة الناصرية اعتقلوا. وهناك عضوان آخرين من تنظيم الجهاد الإسلامي وأربعة من حركة التكفير والهجرة وهما منظمات مصرية إسلامية.

وأعلن حازم حسين حسونة وهو عضو مسؤول في الجماعة بينما كان يسعى إلى السفر إلى مصر ومن بين الناشطين المعتقلين طارق محمد بدير الذي حكم عليه بالسجن سبع سنوات.

بين أعضاء الرئاسة الجامعية حول تعيين سفير البوستان في ٢٣ بلدا. وذكر مصدر في وزارة الخارجية الإيطالية أن الاتفاق الذي تم للتوصل إليه يوم الجمعة يشكل خطوة مهمة في تطبيق اتفاق دايون للسلام.

ويشجع هذا الاتفاق على أن يعين البوسنيون ١٣ سفيرا والبر ١١ سفيرا والكروات تسعة سفراء.

رام الله (الضفة الغربية): دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أمس السبت إلى عقد قمة عربية مؤكدة أنه حصل على دعم الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الخصوص.

وأكد عرفات في كلمة ألقاها أمام المجلس التشريعي في رام الله بالضفة الغربية: من الضروري عقد قمة عربية، وحصلت على دعم الرئيس صدام حسين ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأضاف عرفات: أمل في أن تعقد هذه القمة قريباً.

## الشارع الكيني يشهد تنامي المواجهات السياسية بين السلطة والمعارضة

نيروبي / اف ب: تعزز التجاوزات التي حصلت يوم الجمعة خلال الاضراب والتظاهرات التي نظمها للمعارضة الكينية للمطالبة بإصلاحات دستورية، لخلاف من الشوارع عمليات عنف سياسي لا يمكن السيطرة عليها تنتشر حتى موعد الانتخابات للفترة نهاية العام الحالي.

وقتل الجمعة ثلاثة أشخاص على الأقل هم شرطيان كانا في اللباس المدني وسط متظاهرين في نيروبي وكيايوي وسط البلاد.

وفي العاصمة قام مئات الشباب مجدداً بتحطيم واجهات للسيارات ونهب للسيارات ونهب للخازن في حين شهدت أحياء عدة في الضواحي وفي الريف أعمال عنف.

واستمرت الصحف للولاية للسلطة والمعارضة على حد سواء خصوصاً قتل شرطي كان في اللباس المدني في وسط نيروبي أمام المعارضين الذين كانوا يعطون اجتماعاً سياسياً.

وتكثبت صحفية «دي شاشيون» (مستقلة) تقول لأمعنى لقتل شرطي (مستقلة) تقول لأمعنى لقتل شرطي (مستقلة) تقول لأمعنى لقتل شرطي

واشنطن / اف ب: بإعفاء مسؤول أمريكي ان الصندوق من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأوسط الذي أنشأته الولايات المتحدة يوم الخميس بفصل مبلغ ٥٠ مليون دولار مخصص أصلاً لخص سيستعمل في الأيام المقبلة ما أن تحول إسرائيل مبلغاً مماثل إلى واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية مبالغ في إيجابيات أعلنت في ١٨ حزيران الماضي قرار واشنطن تخفيض مساعدتها إلى إسرائيل بقيمة ٥٠ مليون دولار ويمبلغ مسائل مساعدتها لخص لتخصيص مساعدة قيمتها مئة مليون دولار إلى الأردن (مكافأته) على جهوده في مجال (السلام).

وكان كينتون سمح للخميس في مذكرة وجهها إلى أولبرايت بتحويل مبلغ خمسين مليون دولار اعتمده الكونغرس كمساعدة للقاهرة ولم يكن قد أرسل إليها بعد. لكن المذكرة لم تأت في ذكر الجزء الثاني من المساعدة.

لكن مسؤولاً أمريكياً أوضح (الجمعة) أن واشنطن دفعت لإسرائيل كل المساعدة المالية للسنة المالية الحالية وعلى حكومة بنيامين نتانياهو أن تعيد إلى واشنطن

## مخبر عاجل

تسجيل الحركات في الذاكرة يحتاج إلى وقت

واشنطن / اف ب: ذكرت دراسة نشرت في العدد الأخير من مجلة ساينس أن التسجيل الكامل في الذاكرة لبعض الحركات مثل استخدام أداة ما يتطلب حوالي ست ساعات والعملية يمكن أن تأخذ حركاً أخرى خلال الفترة نفسها.

واكتشف باحثون من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند) أن الاحتفاظ في الذاكرة بكمية القيام بعمل ما يحتاج إلى الرجوع إلى معتقدين في المخ.

ففي فترة أولى تجزئ الجزء الخلفي من المخ الذي يعتبر مقر الذاكرة لفترة قصيرة الحركات التي تم تعلمها حياً ذكر مملو الدراسة الذين عملوا بأداة البروفيسور رضا شامير.

وفي الساعات الست التالية تنقل المعلومات إلى الجزء الأمامي من المخ حيث يتم تثبيتها وتصبح لذا بعد ذلك بالقيام بتأقيا بالحركات التي تعلمتها حسب كتابها.

لكن العلماء يؤكدون أن هذه العملية يجب ألا تتأثر بالتدرب على أمر آخر يمكن أن يسمي العمليات الأولى جزئياً أو كلياً.

● مكالمة خليجية منبهاً الجاليات باتت صالها للاستهلاك طوكيو / اف ب: بعد ٤٠ عاماً من مأساة ميانمار أعلن حاكم منطقة كوماوتو جنوب اليابان رسمياً بداية الشهر الحالي أن سك هذا الخليج الذي تلوث بالزئبق العام ١٩٥٦ لم يعد يشكل أي خطر.

وقال الحاكم جوجي فوكوشيا في مؤتمر صحفي أنه سيتم رفع شبكة الحماية التي كانت تغلق المنطقة منذ العام ١٩٧٤ منعا للخلع السمك السلم للماء النظرة.

KAYHAN-AL-ARABI

كيبهان العربي